

لماذا اختفت الشرطة الدينية من المدن السعودية؟



انتشر مقطع فيديو يظهر عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو يطلب من سيدة سعودية الخروج من المتجر، صارخا بعصية.

وفي حادثة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية السعودية إيقاف أعضاء في الهيئة بعد الاعتداء بالضرب على فتاة قرب مركز تجاري في الرياض.

وفي نيسان/أبريل الماضي، أصدر مجلس الوزراء السعودي تنظيما جديدا للشرطة الدينية، يجردها فيه من صلاحية توقيف الأشخاص أو ملاحقتهم، ليقصر دورها على "تقديم البلاغات" فقط.

وذكرت المجلة البريطانية أنه رغم تزايد الشكوك بشأن فاعلية هذا القانون، إلا أن التغيير أصبح ملحوظا بعد ستة شهور من إقراره.

فعلى سبيل المثال، لم يعد أحد يجبر المواطنين السعوديين على الذهاب إلى المسجد وقت الصلاة، وأصبحت

السعوديات يرتدين عباءات متنوعة الألوان.

وبرغم الترحيب بهذا القانون، هناك من يعترض على تحديد صلاحيات المطوعين:

ويرى آخر أن عناصر "المطاوعة" يمثلون "عامل هدم لا بناء":

ثلاثة أرباع #المطاوعة و #الملتزمين الذين عرفتهم كانوا يشكلون عامل هدم لا بناء. ويتعاملون بمبدأ
التقية. ويحتقرون الآخر في أنفسهم ويتعاطون الكذب